

## المجلس 12) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما ما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه - [00:00:02](#) في كتاب العلم باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانباءنا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان من الشجر - [00:00:20](#) شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله - [00:00:40](#) قال هي النخلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فان الامام البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث حديث ابن عمر - [00:01:00](#) في هذا الباب الذي هو باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانباءنا للاستدلال به على امر يتعلق بالمصطلح في علوم الحديث وهو صيغ التي يقولها المحدث عندما اه يحدث بالشئ الذي سمعه فانه يأتي بالعبارات - [00:01:18](#) التي حدثنا واخبرنا وانباءنا وسمعت وعن وقال فهذه صيغ يأتي بها المحدث اربع منها تدل على الاتصال والله حدثنا واخبرنا وانباءنا وسمعت. اما عن وقال فانها ايضا محمولة على الاتصال الا اذا كان - [00:01:43](#) آ الراوي مدلسا فانه لا يعول على ما جاء عنه بلفظ عنه او قال الا اذا وجد له تصريح بالسماع في موضع اخر فعند ذلك فيكون الحديث معتبرا والبخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في هذا الباب من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوني ما هي؟ يعني النخلة او الشجرة - [00:02:09](#) التي اختبر اختبرهم بها وامتحانهم بها فقال حدثوني ما هي؟ قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي اتي باجب من اجل كلمة حدثوني لانها هي التي تطابق الترجمة وهي قول المحدث - [00:02:36](#) وحدثنا واخبرنا وانباءنا ثم ايضا آ حدثوني هذا في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الصحابة رضي الله عنهم حدثنا ما هي حدثنا ما فيها فاذا فيه استعمال لفظ التحذير - [00:02:56](#) وقد جاء في بعض الروايات في الحديث بلفظ الاخبار يعني بدل التحليل وهذا يدل على ان آ مثل هذه العبارات انها هي العبارات التي آ تستعمل عند عند آ رواية الاحاديث - [00:03:15](#) اه فيؤتى بهذه العبارات وقد جاءت في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وجاءت في كلام اصحابه رضي الله عنهم وذلك في هذا الحديث الذي اورده المصنف هنا فاذا ايراد الحديث نترجمه من اجل كلمة حدثوني وحدثنا - [00:03:32](#) قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه حدثوني ما هي وقول الصحابة رضي الله عنهم حدثنا ما هي يعني حدثنا واخبرنا عن هذه الشجرة ما هي الرسول عليه الصلاة والسلام آ امتحن اصحابه واختبر اصحابه لمعرفة يعني هذه الشجرة - [00:03:50](#) فقال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن ابن عمر رضي الله عنه لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام قال ذهب الناس في شجر البوادي. راحوا يفكرون في شجر البر - [00:04:11](#)

وما نظروا الى الشجرة الذي حولها وهو النخل وانما صاروا يفكرون في البر واشجار البر فلم يهتدوا الى شجرة لا يسقط ورقها لم يهتدوا ولم يعرفوا شجرة لا يسقطوا ورقها من شجر البر - [00:04:30](#)

فعند ذلك قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ ما صار عندهم جواب لانهم ما وجدوا في شجر البرق شجرة لا يسقط ورقها لان تفكيرهم ذهب الى الفلات والى البر - [00:04:47](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال شجرة والشجرة يكون في البر ويكون في في الحضر ويكون في في البساتين والمزارع والاشياء التي يغرسونها والمدينة هي بلاد النخل. المدينة هي بلاد النخل - [00:05:01](#)

لما لم آآ يتنبهوا للجواب طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدثهم بها فالتبى صلى الله عليه وسلم قال هي النخلة والدين عمر رضي الله عنه وقع في باله انها النخلة - [00:05:20](#)

لكنه لما رأى كبار الصحابة ومنهم ابو بكر وعمر ما تحدثوا وما تكلموا في هذا اراد ان لا يتقدم بين يديهم سكت رضي الله عنه ولكنه اخبر بذلك اباه فيما بعد. فقال انه لو يعني فعل ذلك لو انه لكان احب اليه من الدنيا - [00:05:38](#)

يعني معناه احب من حمر النعم. فكان احب اليه من حمر النعم. يعني بفرح الوالد بذكاء ولده وفطنته. ولكن ابن عمر رضي الله عنه استحيا واراد ان لا يتقدم بين يدي الصحابة الذين هم منهم والده وابو بكر رضي الله عنه الجميع - [00:06:00](#)

وهذا من كمال ادبه وحسن خلقه رضي الله تعالى عنه وارضاه والرسول عليه الصلاة والسلام قال انها مثل المؤمن والمؤمن لكثرة نفعه وكثرة فوائده فان النخلة تشبهه في كثرة الفوائد وكثرة النفع - [00:06:20](#)

فان فيها الطلع الذي هو التمر الذي هو الغذاء في المدينة. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه وغيره. بيت لا تمرض فيه جياح اهله - [00:06:43](#)

فهو الغذاء قد جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر عليه شهر وشهران لا يوقد في بيته نار يعني ما عندهم شيء يطبخونه لا لحم ولا شعير ولا بر ولا اي شيء يصبح يطبخ على النار حتى ينضج - [00:06:57](#)

واقبلا فماذا كنتم تقتدون؟ قالت الاسود يعني التمر والماء. التمر والماء يعني معناه انهم ياكلون التمر. والتمر غذاء وهو يعني يعني ويقوم مقام الاشياء التي تطبخ من البر ومن الشعير وغير ذلك من - [00:07:17](#)

وكذلك اللحم فانه آآ يعني عن يعني يمكن ان يحصل الشعير بسببه ولهذا قال عليه صلى الله عليه وسلم في الحديث ليسوا لا تمر فيه جيعان اهله. لانهم اذا ما وجدوا كان عندهم لحم ولا عندهم آآ شيء يطبخونه وما عندهم - [00:07:38](#)

لكن اذا كان عندهم التمر وفقدوا هذه الاشياء فانهم لا يجوعون فانهم لا يجوعون لانه غذاء. ثم ايضا هو غذاء جاهز. ما يحتاج الى كلفة ولا يحتاج الى اي مشقة - [00:07:58](#)

آآ الشعير البر الاشياء الحبوب تحتاج الى طبخ وتحتاج الى تهيئة وتحتاج الى استعداد والى حطب والى شيء يوقد به. اما التمر ما فيه الا يوقد ويؤكل. ما فيه اي كلفة - [00:08:13](#)

فيعني طعام او غذاء متيسر وغذاء يعني سهل الاستعمال لا يحتاج الى عناء ولا يحتاج الى مشقة ولا يحتاج الى استعداد واننا يؤخذ ويتناول ويؤكل ويحصل به الغذاء ويتم به الشعير - [00:08:30](#)

فهي الشجرة لها شبه بالمؤمن. من جهة ما فيها من الطلع الذي هو التمر والغذاء. الذي يعني عن المأكولات الاخرى. اذا يعني آآ لم توجد ومعلوم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم بيته الذي يقصد به البيوت التي اه اه فيها التمر والتي غذاؤها لها تمر والتي - [00:08:48](#)

مثل المدينة واما البلاد التي لا تمر فيها فانهم يشفعون وليس عندهم كفر يشبعون وليس عندهم تمر ولكنها يعني الكلام في الحديث انما هو خاص بالبلاد التي يوجد فيها التمر والتي غذاؤها هي التمر كالمدينة التي هي مشهورة بالدموع - [00:09:12](#)

ففيها الطلعة يعني الذي يتخذ يعني طعاما ويدحر ويكتب منه طول السنة والمدد الطويلة وكذلك يعني يتخذ من حبال من الحبال يعني من نحو الفرش اتخذوا من جريدها التشخيص السقوف كانوا يسقفون بجريد النخل - [00:09:30](#)

وكذلك الكرم يعني يوقدون به الجذوع يعني والسوق يعني كانوا يعني يقطعونها ويجعلونها انية يعني يحفرونها وينقرونها ولهذا جاء

في الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن المقير والمزفت والنقيير والنقيير - [00:10:02](#)

المقصود بجذع النخل الذي كانوا يعني اه اه ينحتون او يظهرون ما في وسطه من من من هذا ويجعلون الغلاف الخارجي ثم ينبذون به ما يريدون من الاطعمة التي يعني يريدون انها - [00:10:29](#)

يحصل فيها تليين الذي يستعملونه دون ان يصل الى حد الاسكان فالنقيض يعني كان يستعمل جذوع النخل. وايضا كذلك يتخذونها عمد. يعني كانت البيوت يتخذونها عمد. فكلها خير وبركة وكل ما فيها يعني آآ يعني يستفاد منه مثل المؤمن. يعني خيره كثير ونفعه عميم - [00:10:49](#)

لذلك نحله لهذا قال ومثلها مثل المؤمن قال ومثلها مثل المؤمن ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها. لان الخوص يعني هو يلبس العسير ويلبس الجريد ويلبس الخصوص الذي معه لكنه لا يسقط - [00:11:16](#)

ولكنه يسقط يبقى دائما واذا ازيل بفعل الناس اذا ازيل بفعل الناس فانه يذهب اما كونه يتساقط لنفسه فهو لا يتساقط لنفسه يمكن يسقط العسيب وفيه يعني السعف وفيه الفوص وفيه الورق ولكنه لا يسقط هو - [00:11:34](#)

بنفسه والعسيب يكون باقيا والجريد يكون باقيا ويسقط وانما سقوطه بفعل فاعل يعني يقوم بذلك وكل هذه من الفوائد العظيمة التي تكون بها مشابهة للمؤمن. والتي صار فيها الشبه ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها - [00:11:55](#)

ثم منا هناك سبب الرسول صلى الله عليه وسلم قاله بهذه المناسبة وهذا وهو انه اوتي بجمار بجمال نخلة الجمهور هو الذي يكون فيه اصل العشب ويكون يعني ابيض ناصع البياض شديد الحلاوة - [00:12:19](#)

فيكون فيه العشب واصل العشب تكون موجودة في في هذا الجمار الذي هو اعلى النخلة فهو كان اذا قطعت النخلة اكل الناس جمارها لانه شيء حلو. يعني يعني شيء لذيذ. يعني ابيض ناصع البياض شديد - [00:12:47](#)

يعني فهذا هو الجمار الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي بجمار فكان يأكل منه ثم قال ان من الشجر شجرة فهناك شيء يرشد اليهم. قريب يعني ما يكون النخل موجود في المدينة فايشا - [00:13:06](#)

الرسول حدث تكلم بهذا الكلام وهو يأكل الجمار يعني هذا فيه شيء يعني يعني الالغاز قالوا ان الغاز قد يكون يعني معه شيء يرشد اليه. مثل ما هنا فان هذا فيه - [00:13:23](#)

الغاز واختبار ولكن هناك شيء يرشد اليه وهو الجذع الجمار الذي كان يأكل منه الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يأكل من رسله لأنه جاء في بعض الأحيان انه اوتي بجماع - [00:13:41](#)

بجمال نخلة فجعل يأكل منه وقال اني من الشجر لكن الصحابة رضي الله عنهم راحت اذهانهم للفلوات ولشجر البر فلم يجدوا في شجر البر شيئا من هذا القبيل فعند ذلك قالوا - [00:13:53](#)

حدثنا معي يعني ما صار عندهم جواب ما كان عندهم جواب فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي النخلة قال هي النخلة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل - [00:14:06](#)

المسلم يحدثوني ما هي؟ ووقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسه انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لما سألهم هذا السؤال وصاروا يفكرون - [00:14:28](#)

في البر ليس في الحظر وابن عمر رضي الله عنه تنبه لانها النخلة ووقع في بالها انها النخلة ولكنه لما رأى كبار الصحابة ومنهم ابو بكر وعمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ما تكلموا اراد ان لا يتكلم بين يديهم - [00:14:48](#)

وهذا من كمال ادبه وحسن خلقه وعدم تقدمه على من هو اكبر منه وعدم تقدمه على من هو اكبر منه. وهو دال على ذكائه وفطنته رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:15:06](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما لم يحصل الاجابة من احد منهم وطلبوا منه ان يحدثهم وان يخبرهم قال هي النخلة نعم قال حدثنا قتيبة نعم هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وهو - [00:15:22](#)

ومن شيوخ خمسة من اصحاب الكتب الستة الذين الذين هم غير ابن ماجة هو ليس النشوخ اصحاب الكتب كلهم وانما نشوف خمسة

منهم. لانه ليس من شيوخ ابن ماجة وقد روى عن ابن ماجة بواسطة. وقد روى - 00:15:42

عن ابن ماجة بواسطة فلم يكن من شيوخه وهو اه اسمه مع شهرته واشتعاره لا يوجد احد يشاركه في هذه التسمية رجال الكتب

الستة كلهم لا يوجد فيهم من يسمى قتيبة الا هذا الرجل الذي هو قتيبة بن سعيد - 00:16:00

الذي هو قتيبة ابن سعيد فهو من الالفاظ التي يقولون عنها الالفاظ المفردة التي لا تتكرر التسمية بها الاعصاب المفردة في المصطلح

هي التي لا تتكرر التسمية بها. فكان يعني اه رحمة الله عليه منفردا بهذه - 00:16:21

للتسمية ولا يوجد في رجال الكتب الستة كلها من يسمى قصيدة سوى هذا الرجل نعم وكما قلت هو شيخ لخمسة من اصحاب

الكتب وروى عنه وروى عن ابن ماجة بواسطة نعم - 00:16:39

عن اسماعيل ابن جعفر نعم عن عبد الله ابن دينار. نعم. عن ابن عمر وهذا من الاسانيد الرباعية. التي يكون بين البخاري رحمه الله

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:57

فيها اربعة اشخاص ولكن البخاري رحمه الله عنده ثلاثيات عنده ثلاثيات يعني بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة

اشخاص الصحابي والتابعي وتابع تابعي. الصحابي والتابعي وتابعي التابعي - 00:17:10

وهي تبلغ ستة عشر حديثا بدون تكرار واثنين وعشرين حديثا بالمكرر يعني الذي في صحيح البخاري من الثلاثيات هي ستة عشر

بدون تكرار واثنان وعشرون بالتكرار واما الرباعية فهي كثيرة جدا - 00:17:29

والذين شاركوا البخاري في الثلاثيات اثنان من اصحاب الكتب احدهما الترمذي له حديث واحد فقط ينادي وابن ماجة له خمسة

احاديث ثلاثية وكلها باسناد واحد والاسناد ضعيف كل الخمسة ثلاثيات باسناد واحد وذلك الاسناد الذي آ آ آ فيه يعني آ - 00:17:48

وتابع كتابه ضعيفان لان فيه صحابي ففيه التابعي وتابع التابعي في هذه الركعتين الخمسة كلها ضعيفة. اما الباقيون وهم مسلم مسلم

وابو داود والنسائي فاعلم عندهم الرباعيات. وليس عندهم شيء من الثلاثيات - 00:18:21

اعلى ما عندهم الرباعيات وليس عندهم شيء من يعني مثل الحديث الذي معنى رباعي. فاعلى ما يكون عند ابي داود عند النسائي

عند مسلم يعني اعلى ما يكون هو الرباعيات. نعم - 00:18:44

قال رحمه الله تعالى باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان

قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله - 00:19:03

وسلم انه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي؟ اعد الاسلام قال حدثنا خالد ابن مخلد قال

حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي - 00:19:23

صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان من الشجر شر ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل حدثوني ما هي؟ قال فوقع

الناس في شجر البوادي. قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة. ثم قالوا - 00:19:45

حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ثم ورد الحديث اوردت ترجمة للحديث ولكنها تتعلق بالمعنى لان الترجمة الاولى

تتعلق بالاسناد الترجمة الاولى اوردها في باب قول المحدث حدثنا واخبرنا واتى بالحديث من اجل حدثنا وحدثوني - 00:20:05

اللي جاء في الحديث من اجل من اجل الاستعمال حدثنا وحدثوني وفي بعض الروايات بالاخبار يعني بدل التحديث الحديث الاول

يتعلق بالاسناد اورده من اجل الاسناد والصيغ التي تكون في الاسناد. واما هذا اتى به من حيث المعنى. والفقه والاستنباط -

00:20:34

وقال فقال طرح العالم المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم يعني هذا يتعلق بمعنى وهو الفهم والاستنباط يعني استخراج المعاني

من من الحديث هذا باب طرح العالم نسألك على اصحابه ليختبرنا عندهم. نعم؟ من العلم. من العلم في خبر ما عنده من العلم. يعرف

- 00:20:56

ما عنده من العلم والفهم يعني الذي يستنبطونه يعني من من من هذا الشيء الذي اختبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

قوله ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم اخبروني آ آ حدثوني ما هي - 00:21:27

اه اه كما قلت هذا يتعلق بالمثل. لكن يتعلق بالاسناد وهذا يتعلق بمثل وآ كانت النتيجة مثل ما عرفنا في الحديث السابق انهم آ يفكرون في في شجر البوادي وما حصلوا شيئا - [00:21:48](#)

به الرسول صلى الله عليه وسلم فعند ذلك طلبوا منه ان يحدثهم فاخبرهم عليه الصلاة والسلام بانها النخلة هذا فيه الدليل دليل على ما ترجم له المصنف وهو طرح المسألة على يعني من اجل الاستنباط واستخراج ما فيها - [00:22:06](#)  
في المتن او في سياق من من الفوائد ومن المعلوم ان الناس يتفاوتون في الاستخراج والاستنباط من النصوص فان النص اذا اعطي مثلا لجماعة وطلب من كل واحد منهم ان يستنبط - [00:22:26](#)

ومنه مما يشتمل عليه من الفقه. فان منهم من يستنبط الشيء الكثير ومنهم من يستنبط الشيء القليل. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال نظروا الله وسمع مقالته كما سمعها ورب حامل فقه الا من هو افضل منه - [00:22:41](#)  
لان النص الواحد اه يتوارد عليه العدد من العلماء ويفكرون في الاستنباط منه ثم يتفاوتون في مقدار ما يستنبط ومنهم من يستخرج المسائل الكثيرة ومنهم من لا يستخرج الى المسائل القليلة وهذا يعني لما جعله الله في الناس - [00:22:58](#)  
التفاوت في فيما بينهم من اه فيما يتعلق مفهوماتهم وادراكهم ومداركهم وان منهم من يكون عنده الفقه وعنده دقة الاستنباط ومنهم من لا يكون كذلك ولكن يكون عنده شيء من الاستنباط ولكنهم يتفاوتون فيه ليسوا على حد - [00:23:26](#)  
سواء فهذا الحديث او الترجمة هي من استنباط البخاري ويعني كما يقولون فقه البخاري في تراجمه فقه البخاري في تراجمه لان رحمه الله هو كتاب رواية وجراية. كتاب رواية بما فيه من اه من الاسانيد والمتون وكتاب دراية - [00:23:47](#)  
لما فيه من الاستنباط وما فيه من الفقه وآ يعني وما يفهم من النصوص وما يستخرج من النصوص فكانت تراجمه رحمة الله عليه في غاية دقة وهي دالة على يعني فهمه وادراكه وتنكره من الاستنباط ويعني فهم النصوص - [00:24:09](#)  
آ رحمة الله عليه اعد الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا -

[00:24:33](#)

ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة نعم قال حدثنا خالد بن مخلد. نعم قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر آ لما اورد آ البخاري رحمه الله هذا الحديث - [00:24:58](#)

ابي الاستدلال به على مسألة فقهية وتتعلق بمعنى الحديث بعد ان اورده فيما يتعلق بالاستدلال به على الاسناد وما يتعلق بالاسناد هي صيغة صيغ العدا صيغ التحديث التي حدثنا واخبرنا وانبأنا - [00:25:19](#)  
لم يسقه باسناد واحد لم يسقه باسناد واحد وانما جاء باسناد اخر يعني وين كان متفق في اكثر الاسنان في بعض الاسناد؟ او في نصف الاسناد؟ الا انه يختلف يعني الاسناد الاول عن الاسناد الثاني - [00:25:39](#)  
لان الاول والثاني يا شيخ وشيخ الشيخ بالاسناد الثاني غير الشيخ وشيخ الشيخ بالاسناد الاول غير الشيخ وآ يعني الشيخ اول فكان من من عناية البخاري انه اذا كرر الحديث واورده فانه يكون هناك - [00:25:57](#)

فرق يعني في المتن والاسناد او في احدهما ولا يأتي بالمتن والاسناد يعني متفقين في آ احاديث يعني بحيث يعني لا لا يكون هناك فرق لا في الاسلام ولا نفر الا في احاديث يسيرة جدا قالوا انها تبلغ - [00:26:17](#)  
يعني عشرين او او ما يزيد عن عشرين حديث او حديثين هذه التي جاءت مكررة باسناد واحد ومثن واحد والا فان ما في البخاري من الاحاديث المكررة الكثيرة لابد ان يكون هناك فرق بينها يعني في الاسناد والمتن او في احدهما - [00:26:41](#)  
او في احدهما يعني بحيث يعني يكون الاسناد يختلف او المسجد يختلف. فاذا هناك فرق وفيه فائدة جديدة غير الفائدة الاولى التي جاء في الحديث الاول اما اسنادية واما مسنية - [00:27:04](#)

وقالوا انه لا يكون في في الاحاديث التي تكررت يعني وفي اسناده واحد الا شيء يسير في حدود العشرين او يزيد عن عشرين قليلا. في حدود العشرين او يزيد على - [00:27:24](#)



العشرين وقد اه يعني اه عند قراءتي لفتح الباري يعني في اه فيما مضى لما درس البخاري في المرة الاولى وقرأت فتح الباري وكنت يعني اه اه عندنا يمر بشيء من هذا الذي فيه الاتفاق بالاسناد والمتن ويقول فيه الحافظ واتفق الاسناد ونفعه فاني اشير الى -

00:27:39

او اثبت هذه الاحاديث وقد بلغت عندي ما يزيد الى عشرين وقد اوردها في الفوائد الملتقاة الباري وفتن اخرى هذه الاحاديث

بالاسانيد المتكررة او المتعددة وآآ انها يعني اتفق فيها - 00:28:06

بالاسناد والمتن وهي قليلة جدا يعني تزيد عن عشرين حديثا اه شيئاً قليلاً آآ ولهذا يعني لما ذكر البخاري رحمه الله هذا الحديث بعد

الذي قبله مباشرة يعني اتى بالفرق بينهما - 00:28:24

نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علماً القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري

ومالك القراءة جائزة. واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن ثعلبة رضي الله عنه - 00:28:42

قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

اخبر ضمام قومه بذلك فجازوه واحتج مالكم بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم - 00:29:05

ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسقي عن عوف عن الحسن

قال لا بأس بالقراءة على واخبرنا محمد بن يوسف الفرابي قال واخبرنا محمد بن يوسف البربري - 00:29:32

وحدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال

وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء - 00:29:55

ثم ذكر قال باب آآ باب في العلم ما جاء في العلم باب ما جاء في العلم وقل يا عبدي وقل رب زدني علماً ثم قال القراءة والعرض على

على المحدث على المحدث - 00:30:15

هذه الترجمة التي هي قاله بعض باب في ما جاء في العلم وقل رب زدني علماً يعني هذا لا يوجد في النسخة التي شرح عليها الحافظ

ابن حجر والباب كما جاء في شرحه قال باب القراءة والعرض على المحدث - 00:30:31

باب القراءة والعرض المحدد وهذا هو الذي يطابق ما ساقه المصنف لان قول ما جاء في العلم هو قرب يزني علماً هذا لا لا علاقة له

يعني بهذا ولعله كان في نسخة ولكن الذي يطابق آآ ما - 00:30:49

موسيقى تحت هذا في هذا الباب هو يطابق ما يعني عند المصنف وعند الحافظ الحجر حيث قال قوله بان باب في العرض والقراءة

على المحدث. باب العرض والقراءة على المحدث - 00:31:04

ثم ذكر هذه الآثار وذكر الحديث الذي يتعلق بالعرض عن المحدث واما ما يعني جاء في العلم وقول رب علماً هذا لا علاقة له يعني

بهذه الترجمة لا علاقة له في هذا الموضوع - 00:31:21

الذي يناسبه ما اه كان عند ابن حجر رحمه الله وهو الذي اشار اليه في الشرح حيث قال قوله نعم قوله باب القراءة والعرض على

الشيخ لما ذكر آآ في الباب السابق - 00:31:39

الذي قبل هذا صيغ الاداء وتحذير الاخبار والعنونة وآآ يعني آآ الالفاظ الاخرى بعد ذلك جاء فيما يتعلق بالعرض عن الشيخ والعرض

يا شيخ هو القراءة عليه والقراءة والعرض - 00:31:57

آآ معناها مؤداهما واحد الا ان القراءة عم اعم من العرف لان الارض يقرأ شيئاً عليه يعرضه. يعرضه عليه. ويطلب منه ان يوافق عليه.

حتى يعني يرويه عنه. واما القراءة - 00:32:18

افإنها اوسع قد تكون قراءة من اجل العرض وقد تكون لغير الأرض. قد تكون قراءة لا عرض فيها وقد تكون آآ يعني قراءة التي هي

العرض من اجل انه آآ يروي عنه الحديث بهذه الطريقة - 00:32:35

ولا شك ان يعني القراءة على الشيخ والعرض عليه ان هذا من طرق الرواية وانه من الاشياء التي يكون فيها تحمل سواء كيف كان

يتكلم ويسمعون من صوته؟ او انه يقرأ عليه وهو يقره وقد تكلم العلماء في ايه - 00:32:53

اولى هل توني شيخ يقرأ او كونه يقرأ عليه فمن العلماء من رجح ان ان القراءة عليه يعني انه اولى لان فيه يعني كون الشيخ يعني يكون مستمع الشيء الذي يقرأ عليه والشيء الذي يعني اه اه يتلى عليه وبخلاف قراءته قد يحصل منه خطأ قد يحصل - [00:33:17](#) منه يعني شيء يعني سبق لسانه وغير ذلك ومنهم من قال ان القراءة قراءة المحدث انها اولى من غيرها اولى من لانه يتكلم ويسمع كلامه ومنهم من قال انه اذا كانت القراءة بالاملاء اذا كانت حديث الشيخ انما هو بالاملاء فيكون افضل من - [00:33:42](#)

واقوى من غيره. كونه يملئ عليهم املاء يعني بدل ما يكون يتكلم ويتحدث هكذا حديث وهم يسمعون يعني كونه يملئ املاء هذا يكون اقوى لانه يعني يملئ عليهم جملة جملة فيكون ذلك فيه منتهى التثبت والعناية - [00:34:07](#)

قالوا ان هذه الطريقة هي التي تكون اولى من غيرها. ومنهم من فضل قراءة الشيخ او حديث الشيخ وسمع صوته ومنهم من فضل العرض عليه ولكنها لا شك انها كلها طرق صحيحة ومعتبرة ويعني الرواية بها معتبرة سواء كان - [00:34:27](#)

انا اه اه جماعة من الشيخ او عرضا عليه والحديث او الترجمة هي تتعلق بهذا القسم الثاني الذي هو العرض عليه العرض عليه

والقراءة عليه. وذكر كلام العلماء يعني في ذلك والاثار التي وردت في ذلك. ثم ورد الحديث الذي يدل على ذلك - [00:34:47](#)

وهو ان فعل به صاحبي الذي جاء وكان يعلم عن اشياء سمعها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول له الله امرك بكذا وكذا؟ فيقول نعم يعني فيكون اه اه هذا الكلام الذي عرضه اه هذا صاحبي عن الرسول صلى الله عليه وسلم واقر عليه ثم راح

يحدثون - [00:35:11](#)

يعني معناه انه تحمله بعرضه على الرسول صلى الله عليه وسلم وموافقة النبي صلى الله عليه وسلم عليه. واقرار النبي صلى الله

عليه وسلم اياه يعني على ذلك وان هذا بعثه الله به وان الله تعالى امره بكذا من هذه الامور التي عرضها عليه ذلك - [00:35:35](#)

الصحابي هذه الترجمة كلها تتعلق بالعرض اخوانا اكثر العلماء وهو ان معروف عن العلماء ان ذلك كله معتبر. ان ذلك كله معتبر عند اهل العلم اه اقرأ الاثار قال ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. هذا اولاً؟ لا اولاً. القراءة والعرض على المحدث. ايوا هذا هذا

هو الباب - [00:35:55](#)

القراءة والعورة المحدث هذا هو الاصل الذي كل ما بعده تابع له نعم. ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. نعم يعني هؤلاء

العلماء رأوا يعني مالك والثوري والحسن رأوا ان القراءة جائزة يعني ان القراءة قراءة التلميذ على الشيخ - [00:36:21](#)

فيسمع ثم يروي عنه التلميذ بهذه القراءة التي هي العرض انها جائزة لا بأس بها لان اه اصلا يعني للشيخ قرأ عليه وهو يسمع وقد

يكون معه يعني اه اصل اخر يقابل عليه سواء معه شيء او - [00:36:43](#)

ليس معه شيء ما دام انه يقرأ عليه وهو يسمع واقر على ذلك فانه يعتبر طريقا للتحمل وان اه التلميذ له ان يروي عنه بان يقول حدثنا

واخبرنا الا ان بعض اهل العلم يفرق بين حدثنا واخبرنا فيستعمل حدثنا فيما سمع - [00:37:02](#)

امر الشيخ واخبرنا فيما عرض على الشيخ ومنهم من من يسوي بين حدثنا واخبرنا فيؤتى بها في المسموع ويؤتى بها في المعروف

ورأى الحسن الثوري ومالك ايوة القراءة جائزة يعني قراءة التلميذ على الشيخ والتحمل بهذه الطريقة - [00:37:22](#)

عنه بهذه الطريقة انه جائزة انه لا بأس بذلك. نعم واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله

عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلوات؟ قال نعم. نعم. يعني هذا عرض - [00:37:45](#)

لأنها ما جاء وطلب من النبي ان يحدثه وانما عنده اشياء سمعها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يتثبت منها فعرض عليه

الذي عنده فقال الله امرك يعني امرني ان اصلي الصلوات - [00:38:03](#)

ايوة؟ قال نعم الله امرك ان يصلي الصلوات؟ قال نعم يعني فاذا عرض الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الله فرض عليكم

الصلاة الخمس ثم راح هذا يأخذ عنه وانما هذا عنده معلومات عن - [00:38:22](#)

التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم واراد ان يتثبت منها. واراد ان يتثبت منها وان يتحقق. فعرض على النبي صلى الله عليه

وسلم ما عنده. والرسول قال نعم - [00:38:39](#)

اذا هذا صراع المحدث او هذا دليل على ان القراءة للمحدث انها معتبرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه هذا الكلام الذي

جاء عنه صلى الله عليه وسلم وقال نعم يعني اقره فصار من جملة حديثه صلى الله عليه وسلم وان انه يؤخذ - [00:38:49](#)  
يعني يعني هذا الذي ذكره ثعلبة انه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عرضه عليه عرفه ثعلب بناء عن الرسول صلى الله عليه وسلم واقره على هذا؟ قال نعم. اذا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عن طريق العرض. وليس عن طريق - [00:39:09](#)

عن طريق الارض وليس عن طريق السماء. اذا هذا من الادلة اللي استدلو بها على ان العرض مثل السماع وانه يتحمل الحديث سواء كان مسموعا من الشيخ او معروضا عن الشيخ واقره نعم - [00:39:28](#)  
فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فجازوه. نعم. يعني اه اه زمام بن ثعلبة عرض عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الشيء ثم انه ذهب الى قومه وحدثهم بهذا الذي عرضه عنه وسلم واجابه - [00:39:47](#)  
بوجوب الصلوات واخبرهم بالشيء الذي فجازوه يعني انهم اعتبروا ذلك. والسند الى كلامه واخذوا ذلك عنه اخذوا ذلك عنه وهو انما حصل عن طريق العرض وانه ما حصل يعني انه اخبرهم انه قال كذا وكذا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدث قومه بذلك فجازوه يعني اعتبروا - [00:40:07](#)

ذلك يعني آ آ شيء مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعتبروا ذلك شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرويا عنه بهذه الطريقة التي هي كونه اه - [00:40:33](#)

معروض على النبي صلى الله عليه وسلم وانه آ اقره على ذلك وان الصحابة وان قومه سمعوا كلامه وآ اخذوا بذلك عنه واعتبروه شيئا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان صاحبهم وموفدهم وهو الامام ابن ثعلبة حدثه - [00:40:47](#)  
بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان. ويقرأ ذلك قراءة عليهم. نعم يعني الشك الوثيقة التي يكتب فيها يعني الشيء الذي يلتزم به فلان - [00:41:07](#)  
ثم انه يقرأ على الشهود يقرأ على شهود يعني اه اه فيقولون نعم وهو يقر به فانهم يشهدون بما في الصك ولا يكن ذلك آ مرتبطا بكونه آ صاحب الحق هو الذي يحدثهم. يقول عندي لفلان وكذا وكذا وكذا - [00:41:30](#)  
واننا هذا الشيء مكتوب وقرأ وصاحب الحق يسمع واقر على ذلك وطلب منه ان يشهدوا فهم انما شهدوا على شيء قرئ عليهم من اه شيء مكتوب عن اه صاحب الحق ولن ولم يسمعوا يعني هذا الكلام من صاحب الحق - [00:41:54](#)  
الى اخره بان يكون مسموعا لهم منه وانما سمعوا ما كتب سمعوا الشيء الذي كتب عنه واقر به فهم يشهدون بان فلان اقر لكذا. مع انهم ما سمعوا الصك نفسه من صاحب الحق - [00:42:15](#)

ما قال عندي فلان لفلان كذا وكذا وكذا راح يسرد عليهم الكلام ثم يشهدون وانما قرئ عليهم الصك الذي هو اثبته باملائه او باعترافه واقاراه ثم انهم شهدوا على هذا الذي سمعوه من قراءة - [00:42:36](#)  
بصك على صاحبه وهو يسمع وطلب الشهود على ما في هذا الصف فهذا يعني الامام مالك رحمه الله استدل على صحة العرض بقراءة الصف على الشهود وهم انما يشهدون على ما قرأ لا على ما سمعوه - [00:42:56](#)

من لفظ صاحب الحق ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان. وكذلك قراءة القرآن يعني يعني يقرأ القارئ على المقرئ ثم يقول اقرني لانه اقره لانه اضطره يعني ليس المقرئ هو الذي يعني اه اه قرأ عليه - [00:43:16](#)  
بل يعني آ القارئ قرأ عليه ثم نسب ذلك اليه قال اقرانه لانه اقره لانه اقره على هذه القراءة واجاز له هذه القراءة. وقال ان قراءته صحيحة وان عملي صحيح. فاذا هذا من جنسه. يعني يقرأ القارئ على المقرئ - [00:43:42](#)

فيعني ثم يقول اقراني فلان لانه قرأ عليه واقره واعتبر قراءته صحيحة. فيقول انه اقراني فلان. نعم قال حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم - [00:44:04](#)  
ثم ذكر هذا الاسناد عن الحسن وقال لبس بالقراءة على العالم وهذا يعني الكلام الاول اللي ذكره عن الحسن ومالك وسفيان انه ان القراءة على الجائزة يعني ذكر هذا الاسناد الى الحسن الذي - [00:44:26](#)



فيه اثبات اه كون الحسن يعني يقول انها قراءة على العالم انها جائزة وان الاخذ اه التحمل عنه بهذه الطريقة انها طريقة صحيحة ذكر هذا الاسناد الحسن ففيه يعني الذي ذكره اولاً مجملاً - [00:44:46](#)

ذكره هنا مسنداً نعم قال واخبرنا محمد بن يوسف في قبري قال وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني - [00:45:07](#)

ثم ذكر يعني ما يتعلق بالثوري لانه اولاً ذكر الثلاثة في الاول. وقالوا انها جائزة ثم ذكر عن اه ذلك ما يتعلق بطائرات الصك وان هذا مثله وذكر عن الحسن - [00:45:26](#)

يعني بهذا الاسناد يعني كونه قال جائزة. ثم ذكر عن عن الثوري يعني آآ يعني ذلك الذي ذكره هناك مطلق مجملاً ذكر هنا مفصلاً اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان تقول حدثني. نعم. اذا قرأ اذا قرأ المحدث فلا بأس ان تقول حدثني - [00:45:44](#)

هذا يبين انه يعني بعض العلماء يقول ان حدثني للمسموع واخبرني بالمقروء وهذا يدل على انها عند الامام عند عند الثوري انه سواء. يعني حتى حدثني يقولها. الذي يعني يعرض على على الشيخ فانه يقول حدثني واما كلمة اخبرني بعض العلماء يفرق بينهم يعني يجعل المسموع لحد اثنين - [00:46:09](#)

وللمقروء يعبر باخبرني. ومنهم من يقول انه لا فرق انه لا فرق وهذا صلاح يعني يمكن ان يفهم يعني الانسان اذا عرف من طريقة شخص معين ثم وجد التعبير فحدثني واخبرني ان هذا مسموع - [00:46:36](#)

هذا مقبول لكن نتيجة واحدة من ناحية الحكم كلها واحدة. وكلها معتبرة وكلها طرق صحيحة. وانه لا بأس بذلك فاذا القراءة مثل السماع وان سواء عبر عنها في حدثنا او اخبرنا او غيرها - [00:46:51](#)

لذلك هو من العلماء من يفرق فيجعل حدثنا للمسموع واخبرنا المقروء على الشيخ قال قال مزيان قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني يعني يقول حدثني يعني اهله يعتبرها يعتبر يعني آآ القراءة على الشيخ - [00:47:10](#)

انها طريقة صحيحة للتحمل وانه ايضا يمكن ان يعبر بحجثني التي قال بعض العلماء انها لا تستعمل لدى السماء فان من العلماء من يسوي بين آآ السماع وغيره باستعمال حدثنا وكذلك استعمال اخبرنا نعم - [00:47:30](#)

قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. نعم. وهذا وعاصم يعني قال سمعت يقول عن مالك يقول عن مالك وسفيان القراءة القراءة على العالم وقراءته نوافل. القراءة على العالم وقراءة العالم - [00:47:50](#)

يعني كون العالم يقرأ وهم يسمعون او التلميذ يقرأ والعالم يسمع والباقي يسمعون فانها كلها سوا يعني كلها ثابتة وكلها يعبر عنها بحدثنا واخبرنا يعني عبر عنها كما اخبرنا وغير ذلك من العبارات او انبأنا ها - [00:48:14](#)

قال حدثنا محمد ابن سلام. لا الحديث هذا الحديث. اللي بعده؟ هذا الاسناد يتعلق بالحسن؟ نعم. نعم. بس تجاوزه. نعم قال بلى قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليل عن سعيد هو المقبوري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر انه سمع انس ابن مالك - [00:48:34](#)

رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فانا اخاه في ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم متكى بين ظهرائهم - [00:48:57](#)

وقلنا هذا الرجل الابيض المتكى فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد اجبت فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك بالمسألة فلا تجد علي في نفسك - [00:49:17](#)

فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم قال - [00:49:37](#)

انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - [00:49:57](#)

فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر رواه موسى وعلي ابن عبد

الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا - [00:50:17](#)  
ثم ذكر هذا الحديث الذي هو حديث الامام ابن ثعلبة الذي آا اشار الى ان من اهل العلم من استدل بجواز العرظ واعتباره وقصة ظمام  
ابي ثعلبة حيث قعد النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه امورا - [00:50:38](#)  
كان علمها آا تسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يتحقق منها ويتثبت فسأله هذه الاسئلة اول حديث قال عن انس ابن  
مالك رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد -

[00:50:59](#)

ثم عقله ذكر في هذا الحديث انه دخل على البعير في المسجد فجاء في بعض الروايات انه بساحة المسجد او انه قريب من المسجد  
وعقله وآا كون الرسول كونه على - [00:51:21](#)

هذه الرواية التي فيها ذكر انه في المسجد يعني يدل على اه طهارة بول بوله و روثه وانه طاهر لانه لا يسمح له ان يدخله المسجد آا  
يعني يعقله فيه آا - [00:51:37](#)

وروثه نجس قبوله نجس فيعرظ الى ذلك فلما حصل هذا دل على انه طاهر وانه ليس بنجسة بوله وروجة يعني بوله ورجله طاهر. لا  
هذا على على ما يتعلق بهذه الرواية. وبعض الروايات جاءت مبينة انه في ساحة المسجد او انه - [00:52:02](#)

عند باب المسجد فعلى هذا لا يكون فيه اه يعني اه دلالة على موضوع اه الطهارة وعدم الطهارة. لكن جاء عن النبي وسلم يعني ادخال  
البعير في المسجد فانه دخل ادخله المسجد وطاف عليه حول الكعبة وهذا يدل على طهارته على طهارة - [00:52:22](#)

بقوله وطهارة روجه وكذلك حديث الذي في حديث العرانيين الذي اه فيه انهم لما جاءوا الى المدينة واجتووا ها واصابهم المرض  
امرهم بان يذهبوا الى ابل صدقة وان يشربوا - [00:52:42](#)

من ابوالها وارواها والبائنا ان يشربوا من البائنا وابوالها فذهبوا وشربوا وزال عنهم المرض ثم حصل ما حصل منهم من من الخيانة  
وقتل الراعي ونهب الابل وحصل ما حصل في حديث طويل - [00:52:58](#)

جاء عن انس رضي الله تعالى عنه هذا كله يدل على الطهارة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لهم بان يشربوا الابواب ولو كان  
في الاول نجسة ما عادين لهم بشربها. لانهم لا يتداووا بحرام. ولا يتداوون بالاشياء النجسة. وانما بالاشياء الطاهرة. فلما - [00:53:21](#)

اذن الرسول صلى الله عليه وسلم بشرب ابوالها عرف انها طاهرة وسقط العلماء من هذا ان الامر لا يختص بالبعير فقالوا كل كل ما  
يؤكل لحمه كل ما كان مأكول اللحم فان روثه وبوله يكون طاهرا - [00:53:42](#)

فيدخل ذلك البقر ويحصل لذلك الغنم ويحصل لذلك الضباع والغزلان ويكثر بذلك الطيور وكل شيء يوكل لحمه فانما يخرج منه يعني  
من رجيع فانه يكون طاهرا ولا يكون نجسا ولكنه من الاشياء القذرة التي تحتاج الناس الى التنظف منها من اجل ازالة القدر لا من

اجل لا من اجل النجاسة - [00:54:02](#)

فاذا الحديث يعني على بعض رواياته التي انه دخل المسجد واناقة يعني فيه الاستدلال فيما يتعلق بطهارة اموال الابل وارواحها وان  
آا ذلك من الدالة وعرفنا ان الدليل في ادخال البعير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:27](#)

وفي غير هذا الحديث الذي في الاستدلال به اه عدم وضوح بوجود بعض الروايات الدالة على انه لم يدخل المسجد وانما كان عند  
المسجد او في باب مسجد ولكن دخول النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه وطوافه على البعير هذا ثابت - [00:54:47](#)

اه اذا هذا هو الدليل مع حديث العريين وقضية شرب الاموال الالبان لما دخل ابن ثعلبة ويعني نسجد بعد ان عقل بعييره وجاء الى  
جماعة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان لا يعرفه فسأل - [00:55:04](#)

عنه اين هو فقال قالوا هذا الرجل الابيض المتكى وهذا يدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وانه يعني يكون مع اصحابه يعني  
يعرف من بينهم قل هذا جاء في حديث جبريل المشهور انه آا انه آا كان يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه -

[00:55:25](#)

جبريل على صورة رجل غير معروف وحتى جلس الى ركبته الى ركبته ويأتيه على فخذه جاء في بعض انه بعد ذلك اعرابي وقالوا

الا نجعل لك دكانا يعني مكانا مرتفع بحيث انه اذا اجلس عليه فاذا من جاء يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم وانه هو الذي -

[00:55:50](#)

جالس في هذا المكان يتميز به عليه الصلاة والسلام. فكان يجلس مع اصحابه ولا يعرف يعني من بينهم وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقال هذا الابيض المتكى وكان متكئا يعني معتمدا على شيء وهذا يدل على يعني اتكاء يعني عند - [00:56:10](#)

آ العالم عند اميره ان له ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كان متكئا وقالوا هذا الابيض والمقصود بالبياض المشرب بحمرة لانه لم يكن اه يعني بياضه خالصا يعني لا حمرة فيه فليس عليه الصلاة والسلام يعني يعني اه اه ابيض او - [00:56:33](#)

وادم وانما كان بينهما يعني بياض يشرب بحمرة. فلم يكن ادم يعني فيه شيء من السواد ولم يكن بياضا يعني اه شديدا لا وانما هو بياض مشرب بحمرة كما جاء ذلك مبينا في صفة اه خلخته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:56:53](#)

فيعني سأل فقال فقال الرجل ابن عبد المطلب فقال يعني يخاطبه انت ابن عبد المطلب يعني ابن عبد المطلب فقال قد اجبتك يعني انه هو يعني ابن عبد المطلب في نسبة اه النسبة الى الجد اذا كان اذا كان الجد مشهور - [00:57:14](#)

من شهرة الاب ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مشهور بالنسبة حيث قال انا ابن عبد المطلب عندما يقول يعني كذا انا ابن عبد المطلب كما قال ذلك في بعض - [00:57:40](#)

بعض الغزوات فانه قال انا ابن عبد المطلب. انتسب الى جده عبد المطلب بانه مشتهر به. ونسبته اليه مشتهر ولهذا على ان يقاله ان فيه نسبة الرجل الى جده اذا كان مشتهرا به اكثر من آ من شهرة والده - [00:57:52](#)

فقال اجبتك يعني ان ان هو ابن عبد المطلب نعم فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. وهذا يعني اه قالوا ان هذا من - [00:58:12](#)

يعني يدل على هذه الشدة وعلى هذا الامر لكونه من الاعراب والاعراب يكون عندهم شيء من هذه الالفاظ التي فيها شدة وفيها يعني آ قسوة نعم قال اني سائلك ومشدد عليك - [00:58:29](#)

فلا تجد فلا تجد يعني لا تجد في نفسك على شيء لا تجد في نفسك على شيء عليه شيئا من هذا التشريد الذي يحصل مني عليك فلا تجد يعني الموحدة وهي الغضب او يعني كون يصير في نفسه شيء - [00:58:45](#)

لانه وجد آ المتحدة في الماضي وفي المضارع ولكنها تختلف المصدر يعني وجد يجد فذة وجودا وجدانا ويعني تتعدد المعاني بتعدد المصادر او تتأني معاني بتنوع المصادر وهي متفقة في الماضي والمضارع متفقة في الماضي والمضارع انني - [00:59:05](#)

مشدد عليك اني او مشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك. نعم وهذا من كمال خلقه صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الكلام الذي قاله وفي هذا الاشارة الى التسبيح. وكل - [00:59:33](#)

وسلمى بداله سل عما شئت عما يبدوا لك ان تسأل عنه سل نعم قال أسألك بربك رب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال هذا كما هو المقصود نعم قال اللهم نعم هذا فيه التثبيت - [00:59:51](#)

كان مقصوده كانه يريد ان يثبت من هذا الشيء الذي سمعه وبلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ارسلك الى الناس كلها أسألك بربك وربى من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ قال اللهم نعم يعني نعم الله - [01:00:08](#)

يعني هذا الكلام الذي سمعه امام وعرضه عن النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليه فقال نعم الله ارسلني ها وقال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ ثم ذكر ثم ذكر الصلاة - [01:00:25](#)

والزكاة والصيام ذكر صلاته وزكاته والصيام وكل واحد يسأل عنها على حدى والرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه بذلك فيقول نعم يعني لانه امر ان يصلي الصلوات الخمس وامره بان يؤدي زكاة ياخذ الزكاة ويعطيها للفقراء وامره بان يصوم ذلك الشهر من السنة - [01:00:45](#)

اذا كل هذا عرض من هذا الصحابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اقر وذلك صحابي على ذلك. ولم يذكروا الحج. قيل ان الحج قال انه لم يفرض. وآ - [01:01:07](#)

فقل انه يعني كان بعد فرض الحج وانه جاء في بعض الروايات لا ادري يعني المصنف في شرح ما بها العزاء الى ذكره مسلم وغيره

قال موسى في روايته وان علينا - [01:01:22](#)

تحجا حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا قال صدق. نعم. مسلم ايضا وهو في حديث ابي هريرة وابن عباس. نعم. يعني معناه انه جاء

في يعني بعض الطرق الصحيحة بهذا - [01:01:44](#)

الحديث ذكر الحج ولكنه هو اختصر ذكره البخاري هنا مختصرا وانما يعني هو ثابت يعني عند مسلم وعند غيره اه نعم وقال في

اخره فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضياء ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر. انا - [01:01:54](#)

امنت بما جئت به يعني من الرسالة ومن الصلاة ومن الزكاة ومن الصيام ومن الحج ثم انا قال رسول قومي وانا بما في ثعلبة من بني

سعد ابني بكر ابني بكر - [01:02:16](#)

انتهى؟ نعم قال اسناده قال حدثنا عبد الله ابن والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبيه نبيه محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق افعال الله ما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين.

سبحانك اللهم - [01:02:33](#)

وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:02:55](#)